



المحتويات

78	البليدة	17	تمهيد
79	بنبان	21	أبو خميس
80	بئر حمى	24	الأبيطح
84	بيشة	25	أثال
87	تاروت	32	إثرة
93	تبالة	34	الأحسبة
94	تُبحر	40	الأخضر
95	تبوك	42	الأزلم
98	تثليث	44	الأسياح
104	تربة	47	أضاخ
106	تلة عين شرمه	49	الأفلاج
107	تيماء	52	أكراكومي
135	ثاج	55	أم درج
139	الثمامة	57	أم راکة
141	الجار	58	أم عَشْرَة
143	جازان السفلى	59	أم عمارة
146	جازان العليا	60	الأمار
150	جبة	60	إمّرة
155	جبل العوايشة	63	البينية
156	جدة	67	البعادية
161	الجدَر	67	بدا
162	جُرَش	69	البدع
166	الجواء	71	بِرْك الغمّاد
173	حاج	74	بُرْمَة
174	الحائر	75	البطالية



271	دُو المِجَازَة	177	الحائِطُ والحُوَيْطُ
273	رَأْسُ قَرِيَّةٍ	179	الحِجْرُ (مدائن صالح)
273	رَامَة	185	الحَدِيثَة
279	الرَّيْذَة	186	حَزْمٌ عَقِيلَة
283	الرَّجَاجِيلُ	187	حَسْمَى وَجبال اللوز
285	الرَّمَادِيَة	197	الحُسَيْنِيَة
286	رَثِيَّة	198	الحَفِيرَة
287	الرِّيَاضُ	198	حَلِيٌّ قَدِيمٌ
302	رِيعُ الفَقِيصَة	204	الحَمْرَاءُ
303	زُبَالَة	206	الحَنَاقِيَة
305	زُمْرُدٌ	208	الحَوْرَاءُ
306	الزَيْمَة	211	خُبَّةُ التَّمَاثِيلِ
307	سَدُّوسٌ	212	الخَرْجُ
310	السَّرِيْنُ	217	الخَرْمَة
314	سَكَكَا	218	الخَضْرَمَة
319	السَّلِيْلُ	221	الخُلْفُ والخَلِيفُ
321	سَهِي	225	الخَمَاسِيْنُ
323	سَيْسَدٌ	227	دادان (العلا)
325	الشَّرْجَة	231	الدار الحمرَاء (البريكة)
327	شَرْمَة	232	درب عجلان
328	شَعْبٌ	233	الدرعيَة
329	الشَّمَاسِيَة	241	الدَّفْيُ
333	شُوقٌ	243	الدَّوَادِمِي
333	الشَّوِيحْطِيَة	247	الدَّوَسْرِيَة
335	الشَّيْحِيَاتُ (الشقوق)	248	دوقرا
341	صَبِيَا	251	دَوَمَة الجندل
343	الصَّرِيْفُ	269	الديسَة



416	عيون فِرْزَان	344	صلبوخ
418	العُيَينة	345	الصَّوْرة
421	فَرَسَان	346	الصُّوَيْدرة
425	فسقية تريم	349	ضِبا
428	فَيْد	351	ضرما
431	قارة المزاد	352	ضَرِيَّة
432	القريتان: الثُّرَيَّة والعَسْكَرة	356	ضنكان
435	قُرَيَّة	359	طُخْفة
446	قُرَيَّة (القَاو)	363	طَيِّب اسم
460	قصر قبة	365	الظُّعِينة
461	قلعة (قصر) المويه	367	العَبْلاء
462	قِيال	368	عَثْر
467	كاف	371	عَرِيْقِيَّة
469	لُحا	372	عسير (أبها)
469	اللسين	379	عَشَم
470	لقطة	384	العُقَيْر
473	المابيات	387	عكاظ
477	مَآوان	390	العُلا الإسلامية
478	المدينة المنورة	396	العميرة
491	مَرَّخ (الأعمدة المنصوبة)	397	العَوْسِجة
494	مَسْعُودة	404	العُوَيْند
497	مَعْدن بني سُليم (مهد الذهب)	405	العَيْثمة
500	المُعْظَم	407	العَيْص
502	مَفْرَق لينة	410	عَيْن جَاوان
502	مقابر جنوب الظهران	412	عَيْن الضِّلَع
505	مَقْنَا	413	عَيْن قَنَاص
505	مكة المكرمة	415	عَيْنُونَة



533	الهند	516	ملهم والقريظة
535	وادي بدينة	518	المندسة
536	وادي عيا	518	المندفن
539	وادي فاطمة	519	مويسن (قلعة)
540	الوجه	522	المويلح
543	يبرين	525	نجران
544	يكلّم	529	الثقرة
547	ينبع	531	النماص
549	الخرايط	533	هدية





تمهيد

وفي هذا المجلد تناولنا أهم المواقع الأثرية في المملكة التي شهدت أعمالاً أثرية ما بين مسح وتوثيق وتنقيب، وقد عرضنا لها من خلال ترتيب هجائي، إذ بلغ عددها مائة وأربعة وسبعين موقعاً منتشرة على الجبال والسهول والوديان، ومعظمها في أماكن نائية يتعذر الوصول إليها.

مرت الجهود الأثرية في المملكة بعدة مراحل ربما كان أقدمها مرحلة الرحالة الذين وفدوا إلى المملكة خلال القرن الماضي والنصف الأول من القرن الحالي مثل شارل هوبر Huber، وتشارلز داوتي Doughty، وبيرتون Burton، وبوركهارت Burchardt، وبلجريف Palgrave، وأوغست فالين Wallin، وأن بلنت Blunt وزوجها، وشكسبير Shakespear، وكورنوال Cornwall، وفيلبي Philby الذي اختتمت بنشاطاته تلك المرحلة.

تضم المملكة العربية السعودية العديد من مواقع الآثار التي تعود إلى العصرين الإسلامي والقديم. والحق أن هذه المواقع أمدتنا بكثير من المعلومات الدقيقة والمهمة عن تاريخ الاستيطان البشري في الجزيرة العربية.

ويرجع الفضل في الكشف عن هذه المواقع إلى جهود العلماء والباحثين في مجالي المسح الأثري والتنقيب، مما أدى إلى العثور على مخلفات أثرية متنوعة في حقلية العمارة والفنون على حدٍ سواء. وما زالت هذه المواقع تحتاج إلى المزيد من العمل لكشف أسرارها وما تخفيه في باطنها من عمارة أو لقى أثرية، خاصة وأن العديد من هذه المواقع -للأسف- قد تعرض لأعمال التخريب والنهب، أو الاندثار بسبب المؤثرات الطبيعية على امتداد العصور.



Ryckmans وجاكوب ريكمانز Philby وليينز Lippens لتقوم بمسح مواقع النقوش والرسوم الصخرية في مواضع في المملكة، فأمضت وقتاً في قرية الفاو والأخدود في نجران، وبعد عودتها أسفر عملها عن عدد من المقالات والكتب المشتملة على معلومات أثرية قيمة.

ثم قدمت إلى المملكة العربية السعودية سنة ١٩٦٢م بعثة كندية مكونة من فردريك وينت Winnett ووليم ريد Reed لتمسح عدداً من المواقع الأثرية في شمالها وشمالها الغربي، من أهمها موقع كاف والرسالنية وسكاكا ودومة الجندل وحائل والرجاجيل وتيماء ومدائن صالح والحريية. واستطاعت البعثة أن تنشر عدداً من المقالات والكتب في ضوء ما حصلت عليه من مادة آثرية.

وفي سنة ١٩٦٨م قدمت إلى المملكة العربية السعودية بعثة إنجليزية مكونة من بيتر بار Parr، ولانكستر هاردنج Harding، وجون دايتون Dayton لتمسح شمالها الغربي وتمكنت من مسح أكثر من سبعة عشر موقعاً أهمها موقع قُرَيْة والبُدع ومغائر شعيب وروافة ومدائن صالح والحريية والمبايات وتيماء. ونشرت البعثة نتائج عملها في عدد من التقارير.

ولجميع أولئك وغيرهم ممن لم نأت على أسمائهم كتب وتقارير منشورة تتضمن في ثناياها معلومات قيمة عن المواقع الأثرية التي ربما زال بعضها واختفى في وقتنا الحاضر بتأثير ما مرت به المملكة من تقدم وعمران شمل مناطق كانت غير مأهولة قبل تأسيسها على يدي الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، يرحمه الله.

ثم بدأت مرحلة ثانية، عاصرت في بدايتها المرحلة الأولى زمنياً وغايرتها نشاطاً، بقدم عدد من البعثات التي كان هدفها منصباً بصفة خاصة على الدراسات الآثرية. وربما كان أقدمها بعثة الأبوين الفرنسيين جوسن Jaussen وسافنيك Savignac ١٩٠٢م، اللذين قاما بأعمال مسح في شمال غرب المملكة، خصصاً جزءها الأكبر لمسح النقوش القديمة ونسخها، وخاصة ما وجداه على واجهات الجبال المحيطة بواحة العلا. إضافة إلى ذلك أنجزا دراسة لمقابر مدائن صالح، ومسحاً لمواضع النقوش القديمة في واحة تيماء. وظهرت نتيجة لنشاطهما عدة مقالات وكتب ما تزال مصادر للباحثين في الآثار والتاريخ القديم.

وجاءت فيما بين سنتي ١٩٥٠- ١٩٥١م بعثة مكونة من جون فيلبي



الجدل وعثر وسهي والشرجة والحائر وغيرها، وجميع التقارير الخاصة بالنشاطات المذكورة نشرت في حولية أطلال التي تصدرها الإدارة العامة للآثار والمتاحف بوزارة المعارف التي تحولت فيما بعد إلى وكالة الآثار والمتاحف.

وإلى جانب ما ذكرنا من أعمال، هناك نشاط لقسم الآثار والمتاحف في جامعة الملك سعود شمل مسوحاً ميدانية وحفريات آثرية أنجزها أعضاء هيئة التدريس في القسم، ومن الحفريات التي اضطلع القسم بها حفريتا قرية الفاو والربذة.

ويعد موقع قرية الفاو - مع مواقع أخرى - من المواقع الأثرية المهمة للباحثين في سجل الآثار القديمة التي شهدت عملاً متواصلاً في الكشف عن أطلالها. وقد أمدنا موقع قرية الفاو بآثار متنوعة كشفت عن تاريخ حضاري واستيطاني في الجزيرة العربية.

كما يعد موقع الربذة من المواقع الأثرية الإسلامية التي كشفت أيضاً عن تاريخ وحضارة، خاصة في فترة العصر الإسلامي المبكر. وما زالت الجهود الأثرية متواصلة بما تقوم به وكالة الآثار والمتاحف في وزارة المعارف وقسم الآثار والمتاحف بجامعة الملك سعود من أعمال

كما جاءت في العام نفسه بعثة دائمة أشرف جيفري بيبي Bibby على أعمالها، فأجرت مسحاً في شرقي المملكة العربية السعودية، ونفذت في موقع ثاج أول حفرة آثرية نظامية تتم في المملكة العربية السعودية. وكانت ثمرة جهودها أن نشرت بعض التقارير.

وبعد النشاطات التي سبقت الإشارة إليها بدأت مرحلة تمثلت بجهود قسم الآثار في وزارة المعارف التي رافق مندوبوها البعثات الأجنبية ليجمعوا بعض المادة الأثرية. وبعد ذلك أصبح هناك إدارة في الوزارة تهتم بالآثار وتقوم ببعض المعاينات الميدانية وجمع المواد الأثرية الناتجة عن نشاطات الإنشاءات العامة. وتطورت الإدارة فأصبحت إدارة عامة وبدأت تخطط لتنفيذ مشروع أطلقت عليه اسم المسح الشامل الذي بدأت في تنفيذه سنة ١٩٧٦م، ومنذ ذلك التاريخ نفذت العديد من مواسم المسح شملت مواضع متعددة في مختلف مناطق المملكة وقامت بعدد من الحفريات الأثرية في عدد من المواقع مثل موقع مقابر جنوب الظهران وثاج والدفني وصفاقة والثمامة والأفلاج والخرج وحوطة بني تميم والأخدود والمبايات والحجر ومدائن صالح ودومة



في التعرف على هذه المواقع أو على ما هو مكتشف منها من مبانٍ ومواد للفنون القديمة والإسلامية .
ونسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق .

المسح الأثاري، من خلال مجهودات باحثي الآثار في هذا الصدد .
وقد زود هذا المجلد بعدد من الخرائط والصور واللوحات التي تساعد القارئ

